

## 90 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم ثم قال رحمة الله قال هذه الفرى التي يعني افتراءها هؤلاء يعني زيادة على ذلك انكم جهلتمونا جعلتمونا جهالا في كتبكم وقلت ان هؤلاء اهل بدع - 00:00:00

الاهواء وقلتم ان ان هؤلاء الناس ضلال كذلك كان الواجب ان تقرأوا كتبنا حتى تستطيعون ان تنسبون الى مما نسبتموه ثم ذكر الناظم رحمة الله يعني بعد ذلك يعني ما ذكره جده الامام المجدد رحمة الله في رده - 00:00:38

على ابن سحيم القاضي ذاك الذي افترى على الشيخ محمد نحو عشرين او ازيد من عشرين فرية وقال الشيخ بعد لما جاءته الرسالة قد كتب في اخرها العشرين هذه الفرية قال سبحانه هذا بهتان عظيم. كان على الانسان ان يقرأ من كتب الشيخ ما يقرأ من كتب خصوصية - 00:00:58

الذين يفتررون عليه ولاجل ذلك لو تلاحظون ان الشيخ محمد رحمة الله نسا نشر الله عز وجل له القبول في كتبه في القارة الهندية وفي شرق العالم الاسلامي وفي غربه في افريقيا وفي اوروبا وفي امريكا بحمد الله. والناس يقرأون كتبه في كل - 00:01:18 متى؟ لكن هؤلاء الناس الذين خالفوه سبحانه الله لم يطردتهم او لا يكاد يقرأ لهم كتاب مع كثرة ما اصنفو نسأل الله العافية. ثم بين الشيخ رحمة الله يعني يعني جملة من الفرق التي تقدمت - 00:01:38

وقال في اخرها جوابنا فرقة الطغيان سبحانه اللهم من بهتان ثم قال رحمة الله كلاما منصفا قال اقول بدأ يدعوا الله تبارك وتعالى. اقول وامقت يا الهي منا. نحن وخصومنا ام قتل - 00:01:58

يا الله من ابغض الهدادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وما قد سمي. يقول اغضب يا ربى ان كنا نحن او هؤلاء واحد منا يكره النبي صلى الله عليه وسلم او يكره سنته فاكره يا رب وابغضه. وهذا مني صافي انه يشرك نفسه - 00:02:18

مع عدوهم. وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ثم بين رحمة الله يعني بعض الحوادث التي نحن نتكلمنا عنها في الخطأ الذي حصل من اسامي. ثم قال رحمة الله وليس من شرط الدعاة العصمة. حتى لو حصل هذا من - 00:02:38

دعاء ليسوا هم معصومون. انت قلت من منهم الحق الذي قالوا؟ ولو حصل منهم خطأ. فرده عليهم كانوا من كان. لو حصل يعني ثبت ان هذا احد. ثم ذكر رحمة الله ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا في قصة ثقيل اجعل لنا انواتا يعني اجعل لنا - 00:02:58

شجرة ذات انوار. يعني نعلق عليها اسلحتنا نتبرك بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. والله انها السنن والذى نفسى بيده انها سنن لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. الى اخر الحديث. ثم - 00:03:18

ان الناظم رحمة الله بين ان ائمة الدعوة يحكمون على الانسان بالكفر كذبهم في هذا. وقال نحن لا نكفر احدا حتى تثبت عليه البينة. ويبلغه البلاء يبين انه فعل بلغه الرسالة. اما الانسان الذي يقع في الشرك فنحن لا نكفر به. فالتكفير المعين غير تكفير الفعل. قد الانسان - 00:03:38

لقب من القبور لكن ما نكفره. هذا الفعل كفر صحيح لكن ما نكفره. لماذا لا نكفره؟ حتى نبين له. قد يكون في بلدة نائية قد يكون ما سمع قد يكون شيء من الدين قد يكون هذا الذي بلغ من الدين ان هذا من التوحيد. فما يحصل لبعض الناس. في بلدان بعيدة -

زاروها بعض الدعاة زارها بعض الدعاة وجد ان هؤلاء الناس مساكين. يعني يعني كل ما صلوا صلاة راحوا اخذوا لهم لفة على القبر يعني في مع كل صلاة. هذا جاهل يا شيخ. هذا يحتاج الى ان تعلمه وان تبين له التوحيد. وتبيّن له اصل العبودية لله عز وجل. وما احدث - 00:04:28

الناس من البدع حول ذلك. ثم بين الناظم رحمة الله فريدة في كراهية الوهابية النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رحمة الله شيء يعني من الحياة العملية التي له. يسأله - 00:04:48

في التشهد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم ايش حكمها؟ قال سنة كما هو موجود في كتب الفقه. قال الشيخ محمد نحر نرى انها ركن. ما هي بس واجبة - 00:05:08

ركن لا تصح الصلاة الا بها. من هو الان اللي يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا اللي اقول صلاتك هي صليت ولا ما صليت جائزه؟  
ولا اللي اقول لا عد - 00:05:18

ارجع تعال صل على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صرت انا احسن منك يا شيخ. انت بمجرد دعوة انك تحب النبي صلى الله عليه وسلم. لو تبي فعلا انهم ركن في في الصلاة. ثم بين الناظم يعني - 00:05:28

رحمة الله قال ركن الصلاة عندنا صلاتنا يعني على الرسول ما سخى عداتنا. يعني ما تركه اعداؤنا القول ما ترك اعداؤنا القول به هنا نحن نقول به لتعظيمنا للنبي صلى الله عليه وسلم فوق كل احد. ولهذا قال هو عندنا احب من نفوسنا لشرعه تقديمها - 00:05:48  
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فضل. فضل في الزيارة الشرعية. وعندنا التفصيل الزيارة فاعرفه من تصريح الى الاشارة. من قال زوروا قال لا تشددوا رحلا الى غير الذي اعدوا كالاهما - 00:06:08

فقد قاله الشفيع فانكرروا النصين او اطیعوا. ندين مولانا باتيان النبي. اتيان تسليم وهذا مذهبی لك الذي يزوره استمدادا مع لعنه من جعل الاعیاد ولعنه من جعل القبور مساجدا فاجتنب - 00:06:28

هذا الفصل رحمة الله عقده الناظم رحمة الله للزيارة الشرعية لقبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبين فيها ان الزيارة لقبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها تفصیل. وكذلك قبور الصالحين تحتاج الى ان نفصل فيها. انت اذا زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريد - 00:06:48

ما الذي تريده؟ هل تريده ما فعله الصحابة والتبعون والائمة المهديون؟ ما الذي فعل هم الصلاة والسلام عليه. والشهادة له بانه بلغ الرسالة وادى الامانة صلى الله عليه واله وسلم. مما يزيد في محبتك وتعظيمك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08  
او تريده ماذا شيئا اخر؟ ما الذي تريده؟ ان اردت ما اراده السلف هذه زيارة شرعية. وان اردت ما اراده هؤلاء الخلف الذين فتحوا ابواب شرك من الاستغاثة به من دون الله تبارك وتعالى هذه الزيارة الشركية. ما فعلها احد من السلف. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال زور - 00:07:28

يعني القبور هو الذي قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ما هي المساجد؟ قال مسجدي هذا هل قال قبری؟ ما قال قبری. قال مسجد. والمسجد الحرام والمسجد؟ الاقصى. طيب كيف ادخلت القبر معهم - 00:07:48

لا شك ان الذي دخل المسجد رحل الى المسجد ثم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم دخلت على وجه التبع لكن اذا اردت على وجه الاصالحة اين الدليل عليها؟ لابد من الدليل. ولهذا قال الشيخ الذين قال زوروا القبور. زر قبور الصالحين وادعوا الله لهم - 00:08:08

لانك انت تحب ان يكون فيما بعد لك مثل الذي تريده ان يفعل بك الناس. مثل هذا تريده بنفسك كذلك اذهب الى الصالحين وادعوا الله لهم سل الله عز وجل لهم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين وغيرهما انه دعا لاهل البقيع الذين هم - 00:08:28  
يعني اه خلف المسجد فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا لهم ودعا لهم اكثر من مرة وامر الناس ان يزوروا القبور بدال كان نهى عنها فقال ندين مولانا باتيان النبي يجعله عبادة. السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. اتيان ولكن اتيان اتيان تسليم - 00:08:48

وليس استغاثة به صلى الله عليه وسلم. لا كالذى يزوره استمداً يعني يستغث به ويطلب المدد منه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لك هذا زوروا قال لك اسمع. النبي صلى الله عليه وسلم نبه الى انه لا يجعل قبره عيда يعني يتكرر. الانسان - 00:09:08 دائمًا اليه. ولهذا قال الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما جاءه سهيل ودخل ثم انه تأخر. سهيل تقدم فانتظر ما ما وجده ما وجد سهيل هذا اللي هو الحسن يسمونه المثنى لأن الحسن الموسى بالحسن قال له اين اين - 00:09:28 قال كنت في الحجرة اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال يكفيك اذا دخلت المسجد ان تسلم. تقول السلام عليكم ورحمة الله. شف هذا حميد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

وقد رویت هذه القصة عن زین العابدین وروية يعني عن الحسن عن عن الحسن ابن علي رضي الله عنه الذي هو حبيبنا النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نبه وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. فاجعلها مثل مسجد - 00:09:58

المسجد تصلي فيه وتدعوه وتستغث بالله عز وجل تفعل في القبر مثل ما تفعل في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى. هؤلاء الذين فعلوا - 00:10:18

يريدون ان يفعلوا بقبره كما كان يفعل في المساجد التي بناها الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله فصلا في بيان الشفاعة المثبتة والمنفيه. شفاعة من قبل يوم الموقف او دون اذن الله هذا منتفي - 00:10:28

او للذى لا يرضيه المولى قد ابطله واضحة تتلى. وعندنا لا تقنوا الشفاعة من غير مولانا بشرط الطاعة بانها برودة في الموقف لمخلص لا مشرك منحرف. قل يا الله الحق شفع عبدك محمدًا فينا وحقق - 00:10:48

وعافنا من فتنة الاشراك فانها حبالة الاشراك. احسنت. هذا يسمونه في البلاغة ايش؟ قال الاشراف الاشراك يسمونه في البلاغ. جناس. جناس احسنت. طيب. قال رحمة الله فصل في بيان الشفاعة المثبتة والمنفيه. اولا - 00:11:08

يعنى اراد المصنف بهذا ان يبين نوعي الشفاعة. الشفاعة المثبتة. والشفاعة المنفيه. الشفاعة التي ابتها الله تبارك وتعالى وابتتها النبي صلى الله عليه وسلم دينا يتدين الانسان بها لله تبارك وتعالى والتي نفاه الله تبارك وتعالى فلا ليست هي من دين الله تبارك وتعالى - 00:11:28

وذكر ثلاثة انواع للشفاعة. اولا الشفاعة الشركية وهي التي يطلب فيها الانسان سواء من الاصنام او من الانف او من الاولياء او من الصالحين او من الشهداء او من كائن من كان. يطلب منهم يعني ان يغيثوه - 00:11:48

اكتشف كريته هذه هي يعني الشفاعة الشركية ان تطلب منهم ذلك اخبر الله عن المشركين انهم يقولون ما نعبد هؤلاء الذين الاصنام دي ما نعبددها؟ هي تمثل صحيح رمز لرجل صالح ولكن نحن لا نعبدده. فاخبر الله عنه قال ما نعبدهم الا ليقبلونا الى الله زلفى. هؤلاء نفس القبول - 00:12:08

يقول نحن ما نعبد القبر ما نعبده. نعرف انه واحد مثلك. لكن نجعله بايش؟ بيننا وبين الله. فجعله واسطة بينه وبين الله هذا من الشرك. ثم ان هؤلاء الناس يعني لما اراد الله عز وجل ان يبطل ما هم عليه. قال ويعبدون من دون الله - 00:12:38

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاء ما عند الله. قال الله تبارك وتعالى قل لا تتبئن الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وسماه شركا سمى جعل الواسطة شركا ثم - 00:12:58

بين الناظم رحمة الله يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في حال يعني من حين موته الى قيام الساعة يقول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة. كان يقول ما في فائدة للحديث. لانه يقول انا - 00:13:18 يوم القيمة سيد ولد ادم. طيب. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ما يقول حديث فائدة انه في يوم القيمة يقول سيد ولا اذا كان انت تستغث به قول - 00:13:38

شارك فيه من حين موته ولذلك قال الشيخ بعد بعدها رحمة الله في يعني بيان عكسها وهي الشفاعة المثبتة او آآ الشفاعة عفوا المنفيه ايضا من انواعها. اللي هي الشفاعة من دون اذن الله تبارك وتعالى - 00:13:48

والثالثة الشفاعة من دون رضا رب عز وجل عن هذا المشفوع له بكونه كافرا وقد جمعهما الله تبارك وتعالى ما في آية واحدة في قول الله تبارك وتعالى وكم من ملك في السموات والارض لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن - 00:14:08

الله لمن يشاء ويرضى. فجمعهما في آية واحدة. ثم بين رحمة الله في قوله قال لانها موعودة هذا تعليم لبطidan الشفاعة المنافية للشفاعة الخاصة الشفاعة هي خاصة باهل التوحيد لا اهل الشرك. ثم بين رحمة الله شفاعة - 00:14:28

المثبتة التي جاء بها الشرع وذكر انواعا يعني يعني من انواع الشفاعة المعروفة كالشفاعة العظمى في هذا الموقف يوم القيمة بان يعني يبدأ حسابهم وكذلك الشفاعة لاهل الكبائر من هذه الامة اه يعني اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختبات - 00:14:48 سواه دعوتي ما من نبي الا دعا له دعوة مستجابة الا دعا بها على قومه الا انا فان اختبات دعوتي شفاعة لامتي وهذا كما اخبر الله تبارك وتعالى عنه عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:08

ثم دعا الناظم رحمة الله ان الله تبارك وتعالى يشفع فيه نبيه صلى الله عليه واله وسلم يوم القيمة. وهذا من احسن ما يدعوه به الانسان ان الله تبارك وتعالى يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم. ولا احسن من ان يشفع لك النبي صلى الله عليه وسلم باسمك يوم القيمة. يا رب - 00:15:28

هذا علي ذنوب كبيرة اسئلتك يا رب ان تدخله الجنة ولا تحاسبه. يا فلانة فلان والله يا اخوانى ولهذا هذا الدعاء الصحيح ما هو تأتي لقبره وتستغفث منه صلى الله عليه وسلم ان يكشف كربتك او نحو ذلك - 00:15:48

ثم ذكر الناظم رحمة الله ان هذه حبالة الاشرك يعني يريد بها ان هؤلاء الناس مثل الصياد اللي يضع شراكة هذا في الحقيقة يعني هؤلاء الناس هذا الخبيث هذا امسكهم كما يمسك الصياد الصين ولم يستطعوا المغادرة - 00:16:08

في الطريق الى الله تبارك وتعالى. ليش ما استطاعوا؟ لأنهم في شرك هذا الذي فتح ابواب الشرك واراد ان يعبد يعني صاحب القبر لا الله تبارك وتعالى. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:16:28

في تغييرهم اسم الشرك في تغييرهم اسم الشرك الاكبر وتسميتها توسلا توصلوا الى الضلال وتعمية على الجهل. قد فتحوا بابا واسعا بشبه وابتطل الشرائع. قال لهم جهالهم لا تسجدوا وكل شيء فعلوه ترشدوا. ونادوا الدفين - 00:16:48

فيينا رفع قل النداء هذا وليس بالدعاء. اقول في الخضوع والخشوع رب السجود انه الممنوع. وقد ان يستغفث احد واحد او يستغيل احمد نهاهم عن فعل شيء يقدر. عليه سدا للذي هو اكبر - 00:17:08

لم تعرفوا مقاصد الشريعة فجئتم ببدع فظيعة. شبهموه على الطعام والبقر بان اجماعا على هذا استقر ولم يخالف غير اهل العارض بلا دليل عند ولا لا او العارض عندك لا بأس العارض نعم. احسن الله اليكم - 00:17:28

ولم يخالف غير اهل الرياض يعني اهل الرياض. العارض كانت تطلق على الرياض واحيانا يتتوسعون فيها تاريخيا يذكرون التي القرآن التي على جبال طويق هندي وماجاورها وما يعني اشمل منها في الشمال حريملا والبلاد اللي بلاد سدير - 00:17:48

لكن اذا اطلق العادة وغالبا يراد به هذا. احسن الله اليكم. ولم يخالف غير اهل العارض بلا دليل عندهم يعارض مع ان اصحاب الامام احمد قد اطلقوا عبارة لا تجحد. دليهم توصل الصحابة. اقول بعدتم عن الاصابة - 00:18:08

من جهلكم لم تفهموا المقصود احدثتم وما لم يكن معهودا. في السلف الماضي احدثتموه ما لم يكن في السلف نعم. في السلف الماضيين اهل العلم الخائضين في بحار الفهم. يفعله المخصوص من لا بفعله المخصوص - 00:18:28

احسن الله اليكم باهل الدين في محلات يستسقى باهل الدين. نعم. احسنت. لا بأس باستصحاب اهل الدين في محلات القحط والسنين فيخرج الصلاح للمصلى فيرفرعون الایدي نحو الاعلى. من اين صح انه بالغائب والميتين - 00:18:48

من بعده بعنه مستسقيا بخاطر يدعو بحاضر بحاضرنi يعني شخص حاضر احسن الله اليكم من بعده بعنه بحاضر يدعو شجاء الاغبياء. من بعده بعنه مستسقيا بخاطر يدعو شجاع الاغبياء. شجاع الاغبياء يعني - 00:19:18

ان هذه كالحلقة في شوكة الاغبياء الذين لا يفهمون السنة. نعم. قال له قم فادعو يا عباس هذه اسقطها الارجاس. يعني هذه الكلمة من الرواية ام عباس هل اسقطوها؟ يأتي لماذا؟ نعم. ولا يقايس - 00:19:48

بالاحياء مفارق وجهل رأس الداء. ما فيه والله لهم تعلق. ومن يزغ عن الصواب احمق لو كان للجواز فيما يزعم من ضل عادوا عند دهية تؤلم. عند دهية تؤلم. نعم. وسؤاله حيث كان المحييا - 00:20:08

مثل الممات ويحه واستحicia. حتى السؤال بالنبي الحنفي انكره حكاہ کل منصف. يعني حتى السؤال بالنبي الحنفي ينكر يعني ابو حنيفة رضي الله عنه حكاہ کل منصف يقول غير الخالق يقول لا تسأل بغير الخالق او باسمه او وصفه المطابق لو كان - 00:20:28 حيا قلتمو توهبا. واختار دين العارضين مذهبها. فاين اين خرقنا الاجماع وقولنا عند الهدى تشارعا وللامام ابن عقيل الحنبلي عبارة بها الشكوك تنجلی. عنها سلي التقى في رسائله وابحث ترى الواقع فيما - 00:20:58

رسائله واتبع اخي في واتبع اخي في الدين من تقدم واحذر شروحا سرحت وادي عما. نعم احسنت هذا الفصل ببيان الناظم فيه رحمه الله يعني تغيير هؤلاء الناس اسماء الشرک الاکبر اسامي او - 00:21:18

اسماء يعني لبسوا بها على الناس. فجعلوا التوسل لاسم الاستغاثة الشرکية المجمع عليها التوسل حصل فيها خلاف متاخر بعض العلماء. وهي عند السلف ما فيها خلاف عند الصحابة والتابعين ما عندهم خلاف. لكن حصل خلاف متاخر فراحوا ادخلوا - 00:21:38 الاستغاثة في مسألة التوسع. حتى يلبسون به على الناس. كل هذا كما قال الناظر رحمه الله توصلوا الى الضلال وتقنية على الجھاں. لاحظوا يعني ان مما شرعه هؤلاء يعني لتابعيهم الذين حاربوا دعوة التوحيد - 00:21:58

اولا انهم فتحوا الباب لاشکال الشرک. يسأل الله العافية. يعني حتى قال لهم هؤلاء الناس بس اذا كان انت لم تجعل الها مع الله او تجحد الله خلاص كل شيء يفعله حتى لو وقع في شركيات افعليها - 00:22:18

ما في مشكلة. يعني الشرک حصروه في ماذ؟ في جعل شريك مع الله فقط. يعني ربا مع الله. ان تقول كذا فلان مع الله. وهذا لا شك هذا ينفي ما اجمع عليه المسلمين من باب الردة. تعرفون باب الردة؟ نوع العلماء اشكال الردة والفاظها - 00:22:38

اقوالا وافعالا بينوها رحهم الله. ان فيها واحد يا شيخ سب النبي صلی الله عليه وسلم. قال انا اؤمن بالله واصلي واصوم حب النبي صلی الله عليه وسلم ولا مسلم يا شيخ ولا ايش تقول له؟ تقول هذا اسلام ولا كفر؟ هذا كفر نسأل الله العافية يجمع المسلمين فغير - 00:22:58

صحيح انه الذي يجعل الشرک هو بس ان تجعل مع الله الها اخر؟ لا فيه شركيات اخرى. فيه كفر اخر نسأل الله العافية. لو جاء انسان وطئ على المصحف او - 00:23:18

كما فعل بعض الملحدین نسأل الله العافية. وهو يشهد ان لا الله الا الله يا شيخ. يقول انا اشهد ان لا الله الا الله. نقول له انت مسلم؟ اعوذ بالله - 00:23:28

فقال الشيخ ان هؤلاء فعلوا هذه الافاعيل بالناس. حتى فيه واحد ادا ادركته قبل نحو ثلاثين سنة. هذا الرجل كان احدى البلاد العربية يقول للناس في احد المشاهد والله العظيم يا اخوان يقول هذا الانسان يقول اذبح للقبر واذا ما جاك عندي. يقول اذبح - 00:23:38 على الولي الفلاني واذا ما جاك عندي. نسأل الله العافية. شوف كيف حتى بعض الناس يعني من تلبيسه على العامة وهو رجل يشتغل بتدریس الفقه في احدى المذاهب او احدى المذاهب يعني شيء الحقيقة ان اعوذ بالله اهل الایمان ما يقولون مثل هذه الانسان يخشى الله عز وجل ويخشى من - 00:23:58

فلتات اللسان التي قد يقولها الانسان خطأ ولا يزل بها يعني يظل يومه الليل والنهار من اهل الایمان اذا قال كلمة تأسفت تألم عليها وصارت في صدره المني شيء. هذا من اهل الایمان ذا اللي يقول للناس اسجدوا للقبر واذا ما جاك عندي ولا اذبح له واذا ما جاك عندي اعوذ بالله. ثم - 00:24:18

انه رحمه الله قال قالوا لهم نادوا الدفين عاكفين رکاعا اعکفوا على القبر وارکعوا له واسجدوا ونادوه من دون الله. ثمان النار رحمه الله اراد ان يبين لهذا الجاھل تنظیر السجود هو الان هذا الانسان يقول يعني لو قال ان انا كل شيء اجيذه لكن السجود ما اجيء - 00:24:38 ها اراد الناظم رحمه الله ان يبين التنظیر بين النداء وبين السجود. لاحظوا قال اقول فالخضوع والخشوع لب سجودي انه الممنون.

وقد نهى ان يستغثت احد واحد او يستعذ احمد. الخضوع والنداء. الا يشتراك في نتيجة واحدة - 00:25:08  
واحدة وهي الذلة للشخص المدعو والذلة للشخص الذي يسجد له من دون الله كذلك فقال الشيخ رحمة الله انت ما تفرق في مسألة النداء هو يقول النداء ما في شيء قال له رحمة الله لا النداء الذي - 00:25:28

لاحظت الفرق بين شوفوا يعني ايراد الشيخ رحمة الله في يعني هذه الشبهة حين ذكر في قول الله تبارك وتعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. شوفوا هذا يعني هذا نداء - 00:25:48

اليس معه ذلة؟ معه ذلة. لكن شوفوا الآية الثانية. في قصة مريم جبريل فنادها من تحتها او من تحتها الا تحزنني قد جعل ربك تحتك سرية. ناداها شف لفظ النداء هنا ولفظ النداء في في كلام ايوب. نداء جبريل - 00:26:08

ونداء ايوب لله تبارك وتعالى. شو الفرق بينه؟ يقول له انت ما تفرق بينهن؟ هذا الدعاء معه خضوع. وهذا الدعاء مجرد مطلق دعاء او نداء فنحن الذين نقول ان فيه الشرك وهذا الذي يكون معه الخضوع هذا هو الشرك. ثم بين رحمة الله ان - 00:26:28

النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نهى ان يستغثت احد واحد. والله تبارك وتعالى قبل ذلك قال امن يجib المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعل خلفاء الارض الله مع الله فاجعل هذا من اختصاص الالهية. ثم النبي صلى الله عليه وسلم علم الناس في اورادهم ان يقرأوا ان يقولوا - 00:26:48

وفي اوراد اعود بكلمات الله التامة ولا يستعاب بالمخلوق لا يجوز الاستعاذه بالمخلوق فدل على ان ان الاستعاذه بالمخلوق لا تجوز ثمان الناظم رحمة الله قال يعني نبه الى ان يعني الشريعة دائمًا تسد ابواب الذرائع. وذلك في الاشياء التي - 00:27:08

لا يقدر عليها الا الله تبارك وتعالى تسد الذرائع فيها. كما جاءت في هذه النصوص. ثم بين رحمة الله ان اعظم مقاصد فقد التوحيد هو سد طرق الشرك. وجاءت الشريعة على اختلاف النصوص في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في سد ابواب - 00:27:28

حتى في الالفاظ المينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الدهر؟ المينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قول لو تفتح منه الشيطان وابشه ذلك بالنصوص كلها لتعلق - 00:27:48

سوء الادب مع الرب جل وعلا. ثم بين رحمة الله ان هؤلاء الناس من تلبسهم على العامة انهم حكوا اجماعا العلماء على جواز الاستغاثة. وهذا قد اشار اليه البكري في ورد عليه شيخ الاسلام. اين الاجماع؟ اين المجمعون؟ في ناس في اجماع - 00:27:58  
كونوا مجتمعين عطنا اسماءهم هؤلاء الذين اجمعوا علينا نصوصهم ما يستطيع يذكرهم لأن كما قلت لكم التفصيل يبين الكذب اذا صار دعوة اجمع العلماء على جواز الاستغاثة بصاحب القبر. طيب يا حبيبتنا وبين الدليل؟ وبين المجمعين اللي سم لنا خمسة ثلاثة واحد اثنين منهم؟ وحطنا - 00:28:18

ما يستطيع يصير ثم بين الناطق رحمة الله يعني ان بعض اصحاب الامام احمد يعني رحمة الله يعني حكوا عن الامام احمد جواز التوصل بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة. قال الناظم وهذا ما نجده نحن. هذا صحيح انه - 00:28:38

قد روی عن الامام احمد جواز الحلف خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ففرع عليه جواز التوسل به. وقال هذان وحنا ما نجده لكن هذا الذي انا ابين لكم شيء وهو ان كما ان في النصوص الشرعية محكم ومتشابه - 00:28:58

ولا لا؟ اليس الله قال لنا في كتابه منه ايات محكمات؟ هن ام الكتاب واخر متباينات. ولا لا طيب انت ماذا تصنع يا ايتها البدعي للمتشابهات؟ قال القاعدة عند المجمع عليها عند اهل العلم ان المتشابه يرد الى - 00:29:18

فماذا؟ الى المحكم هذا باتفاق اهل العلم وتواردت على العبارة يعني اه كلام العلماء من قديم وهم يريدون ان الاستجابة يرد الى كذلك كلام اهل العلم متبايناته يرد الى محكمه. فما نقل عن بعض الصحابة افما نقل عن بعض الائمة شيء من - 00:29:38

الي كلامه لماذا تمسكت انت جزئية صغيرة ثم انك فرعت عليها وفرخت وبينت هذه الاصول التي بنيتها على هذا تركت نصوص النبي صلى الله عليه وسلم ادنى واحد طالب علم يقول لك الامام احمد قد يصيب ويخطئ رضي الله عنه رحمة الله. لكن اين الدليل على ما قال الامام احمد؟ صحيح - 00:29:58

ولذلك اتباع السلف الصالح لا ينظرون في امام. كما ان المحدثين قلنا لكم في درس الصباح اليوم ان المحدثين لا يبالون يا شيخ بخطا  
مخطئ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ابدا يريدون عليه ما خلوا امام من الانتمة يا شيخ الا ردوا عليه. رحمهم الله ردوا على

00:30:18 - مالك وعلى الشافعي وعلى ابي حنيفة وعلى شعبة على جمع -

ما قبلوا منهم اشياء انفردوا بها. فكذلك المتشابه من كلام الى محكمه. ثم انه رحمه الله يعني بين ان هذا التوسل ينبغي ان يكون  
توكلا بالاعيان بالنبي صلى الله عليه وسلم. بدعوته عليه الصلاة والسلام. حتى -

00:30:38 - يكون هذه تكون هذه يعني يكون هذا توسل صحيحا. فإذا كان كذلك فهذا ليس فيه اشكال -

00:30:58 -